

شرح ألفية ابن مالك(٣٧)[الإضافة ٧]: ٦١٤-٩١٤-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل

انا اينما تعدو المنية اول الرواية هكذا بضم لام اول. ما وجه الضم - 00:00:00

المضاف اليه؟ نعم؟ ونوي معناه. احسنت احسنت. انه حديثا مضاف اليه ونوي معناه وقال اخر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم. ما وجه النصب في قوله وكنت قبلا بانه قطع للاضافة ثوبا ومعنى. احسنت. احسنت. لانه قطع عن اضافة -

00:00:20

ما هو معنا؟ الحديث المضاف اليه ولم ينوي لفظه ولا معناه. لو ذكرتم شاهدا على حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقام قوله تعالى واسلم في قلوبهم العجل بكفرهم. احسنت. تقدير - 00:00:50

حبا نعم حب العجل احسنتم بارك الله فيكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم تفضل شيخ عبد الله. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه - 00:01:10 اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله كيف يبقى الاول وقت حاله اذا به يتصل بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاول فصل مضاف شبه ما نصب مفعول - 00:01:40

واضطرابا وجدا باجنبي او بنات او نداء. نعم احسنتم بارك الله فيكم ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل. ويحذف الثاني وهو المضاف اليه. فيبقى الاول وهو كحاله من حذف التنوين اذا كان مفردا متونا او حذف النون اذا كان مثنى او جمع - 00:02:00 لكن ذلك بشرط ذكره في البيت الثاني. قال بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاول. يعني يشترط ان يعطف هذا المضاف يشترط ان يعطف على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول - 00:02:30

ومنه قولهم خذ ربع ونصف ما حصل. اصل الكلام خذ ربع ما حصل ونصف ما حصل حذف المضاف اليه الاول. الذي اضيف اليه ربع. وابقي المضاف على حاله. ايه وقد تحقق الشرط لانه عطف على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه - 00:02:50 في الاول المحذوف خذ ربع ونصف ما حص. ومثله قول العرب قطع الله يد ورجل من قالها قطع الله يد ورجل من قالها ما اصل الكلام؟ احسنت احسنت قطع الله يد من قال نعم - 00:03:20

قطع الله يد من قالها ووجد من قالها. حذف المضاف اليه قطع الله يد من قالها. حذيفة من قالها وابقي المضاف على حاله من غير تنوين. وقد تحقق الشرط بانه اضيف - 00:03:40

على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف. ومنه قول الشاعر سقى الاراضين الغيث سهلة وحزنها. فنيطة عرى الامال بالزرع والضرع. سقى الاراضين الغيث سهلا لوحزنها اي سهلها وحزنها. فحذف المضاف اليه. قال سهلة وحزنها ومثله قول الفرزدق - 00:04:00

يا من رأى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الاسد بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد مثلا لو قيل شذائد واهوال يوم يوم القيامة هذا منه من شذائد يوم القيامة واهوال يوم القيامة. هذا هو الغالب. ومن غير الغالب - 00:04:30 ان يفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول. فمن غير الغالب ان يفعل مع عدم تحقق الشرط. ومنه قول الشاعر

ومن قبل نادى كل مولى قرابة. او مولى - 00:05:00

قرابة من وجهين فما عطفت مولى عليه العواطف ومن قبل نادى حذف ما اضيف اليه قبل وابقى على حاله لو كان مضافا. ولم يتحقق شرط لم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف. التقدير من قبل ذلك - 00:05:20

ومثله قراءة من قرأ شذوذا فلا خوف عليهم. فلا خوف عليهم. اي فلا خوف شيء هنا ما تحقق الشرط لم يعطف عليه لم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف. فهذا من غير الغالب - 00:05:40

ثم ختى ابن مالك باب الاضافة لمسألة الفصل بين المضاف والمضاف اليه. فقال فصل مضاف ماشي بهيمة فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز. ولم يعاب فصل يميننا. واضطرارا وجدا باجنبي او بنات او نداء. المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد - 00:06:10
فالاصل انه لا يفصل بينهما. كما انك لا تفصل بين اجزاء كلمة واحدة فكذلك الاصل انك لا تفصل بين المضاف والمضاف اليه وكثير من الحويين يجعل الفصل بين المضاف والمضاف اليه خاصا بالشعر. وقد حرر ابن مالك هذه المسألة هنا فجعل - 00:06:30
الفصلة بين المضاف والمضاف اليه على قسمين. القسم الاول فصل جائز في الساعة والثاني فصل مخصوص بالضرورة. وجعلها لكل واحد من القسمين ثلاثة مواضع. اشار الى هذا كله قسمين والى مواضع كل قسم في هذين البيتين. القسم الاول في الفصل الجائز في السعة. وهو في فاء - 00:06:50

الموضع الاول ان يكون المضاف وهو شبه الفعل مصدر والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله او ظرفه فالاول وهو الذي الفاصل فيه هو المفعول كقوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاء - 00:07:20
على قرار ابن عامر ابن عامر يقرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم قتل شركائهم مضاف ومضاف اليه. من اضافة المصدر الى فاعله. وقد فصل بينهما - 00:07:40
مفعول المصدر والتقدير قتل شركائهم اولادهم. ففصل بالمفعول قتل اولادهم شركاء ومعنى الآية ان القتل مضاف للشركاء فهم فاعلوا القتل. وعلى قراءة الجمهور وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم على قراءة الجمهور الشركاء هم فاعلوا التزيين - 00:08:00

فهم زينوا وحسنوا للمشركين ان يقتلوا ان يقتل هؤلاء المشركون اولادهم. وقد رد بعضهم قراءة ابن عامر هنا بحجة انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه الا في قوة الشعر وهذا منهج غير سديد. فالقراءة لا تحاكم الى قواعد اللغة - 00:08:30
من قواعد اللغة هي التي تعرض على القراءة. فابن عامر قرأ بما تلقى عن مشايخه. ومنهم من هم من الصحابة؟ فهو من التابعين ومن اخذ عن بعض الصحابة ونفيض انه من كلامه فهو عربي قح - 00:09:00
في زمن الاحتجاج فقوله حجة وقد تصدى للرد على هذا على زعم ان القراءة ليست بحجة انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه. جماعة من المفسرين في تفسير هذه الآية. وفي منحة المليك في - 00:09:20

تصحيح عقد بابا في احتجاج القرآن اه اصل فيه هذه المسألة وعرضها عرضا حسنا قال ان السماع حجة تسلم. هو الاساس المطلق المقدم. اقواه في الثبوت نص الباري في كل وارد اتى من طاري. سواء الشذوذ والتواتر فالاحتجاج للجميع ظاهر وبالشذوذ اطبق احتجاجا في لغة لم يذكروا لجاجا. هذا - 00:09:40

وباب لحن الائمة في احرف تناقلتها الامة ونحوه الارحام من بعد به لحمزة وبالفوا في عيبه وقتل اولاده نور الشامي. الشامي ابن عامر. كم رشقوا الفصيح بالسهام؟ وكل القواعد وكل ما عابوا له شواهد. من عاب قولنا صائبا ووهنا كمنكر من رمد نور السنا -

00:10:10

ما كل من القى الرماح جارحا. البحر بحران فخلي المانح. لذاك رد قولهم ردا جلي. كما يرد نكح بلا ولي بعضهم صرح بالتكفير وذا من التسرع الخطير. ان ان التلقي سنة متبعة. لا تحسبا قراءة مبتدعة - 00:10:40
هذا الذي نص عليه السلف فسر بسيرهم. وقفوا ثم القرآن حجة على اللغة. لا العكس. ما افصح اهو مبلغ القراءة لا تحاكم الى قواعد اللغة. بل قواعد اللغة هي التي تعرض على القراءة. ان صح نقل فاتخذ شاهد - 00:11:00

الى واقطع بسيف حجة معاندا والنحو جاء الى عمي الغالب ان الكلام واسع المذاهب. والشاد عن فصاحة لم يخرج. فكيف ففي تواتر مديح ومثال الثاني وهو كون الفاصل ظرفا قول بعض من يوثق بعربيته ترك يوم نفسك وهواها سعي لها في رداها. ترك يوما -

00:11:20

وهواها سعي لها في رداها. فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف. ترك نفسك. مضاف مضاف اليه. فصل بينهما بالظرف يوما

المسألة الثانية ان يكون مضاف وصفة ان يكون المضاف وصفا مضافا الى مفعوله - 00:11:50

فاصل ان المفعول الثاني او الظرف. فمن الفصل بالمفعول الثاني قول الشاعر ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله تاجي

مانع المحتاج مضاف مضاف اليه. فصل بينهما بالمفعول الثاني بفضل الله. واصل الكلام مانع مانعي - 00:12:10

محتاج فضله. ومنه قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله. مخلفا وعده مخلف اصوله مضاف مضاف اليه فصل بينهما على هذه القراءة بمفعوله الثاني اصل الكلام فلا تحسبن الله مخلفا رسله وعده. رسله مفعول اول وعده مفعول ثان. ومثال -

00:12:30

في الفصل بالظرف وبعضهم يعبر هنا بشبه الظرف لانه قد يطلق الظرف على ارادة ما يشمل الجار والمجرور قوله صلى الله عليه

وسلم في ابي بكر رضي الله عنه هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ تاركوا صاحبي مضاف مضاف اليه. وقد فصل بينهما - 00:13:00

ومنه قول الشاعر فرشني بخير لا اكون ومدحتي كناحتي يوما صخرنا بعسيل كناحت يوما صخرة بعسيل. ناحية صخرة مضاف

مضاف اليه. من اضافة اسم الفاعلي الى مفعوله وقد فصل بينهما بالظرف يوم هذا نعم البقية المسألة الثالثة المسألة الثالثة -

00:13:20

ان يكون الفاصل قسما. وقد حكى الكسائي هذا غلام والله زيد. فصل بين غلام زيد بالقسم هذا قوله فصل مضاف شبه فعل ما صب

مفعولا او ظرفا اجز ولم يعفص يمين يعني اجز فصل ما نصبه المضاف - 00:13:50

الذي يشبه الفعل اذا كان المفعول اذا كان المنصوب مفعولا او ظرفا. والذي يشبه الفعل قد يكون مصدر اه وقد يكون وصفة. ثم قال

ولم يعد فصل يمين يعني انه لا يعاب في ساعة الكراين الفصل باليمين اي بالقسم - 00:14:10

ثم لما فرغ من كلام القسم الاول وهو ما يجوز الفصل فيه في سعة الكلام انتقل الى القسم الثاني وهو ما الفصل فيه لضرورة الشعر؟

فقال واضطرارا وجد باجنبي او بنعت او نداء - 00:14:30

قوله واضطرارا وجد تفهم منه ان الحالات الثلاث السابقة من الجائز في ساعة الكلام قال واضطرار وجد باجنبي الوضع الاول ان يكون

الفاصل بين المضاف والمضاف اليه اجنبيا من المضاف - 00:14:50

والمقصود بالاجنبي معمول غير المضاف. فالموضع الاول اذا هو الفصل بالاجنبي. ومنه قول الشاعر كما خط الكتاب بكفه يوما يهودي

يقارب او يزيل بكف يهودي مضاف مضاف اليه فصل بينهما باجنبي من المضاف وهو يوم - 00:15:10

لماذا هو اجنبي يضاف؟ لانه معمول لقوله خطة. خطة يوما. فهو اجنبي مضاف. هذا خاص بالشعر الموضع الثاني الفصل بنعت مضاف

كقول الشاعر نجوت وقد دل المرابي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالبي. نجوت - 00:15:30

وقد دل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اقصد كلام؟ من ابن ابي طالب شيخ الاباطح. فصل بالنعت شيخ الاباطح بين

والمضاف اليه ابي طالب. فقال من ابن ابي شيخ الاباطح طالب. الموضوع الثالث الفصل بالنداء. كقول - 00:16:00

مجهر بن زهير بن ابي سلمى لاخته كعب صاحبي سعاد قال له يحث على الاسلام رفاق كعب بجير منقذ لك كمن تعديل تهلكة والخلد

في سقر. اصل الكلام رفاق بجير يا كعب. فصل بالنداء - 00:16:20

بين المضاف والمضاف اليه فهذه المواضع الثلاثة من الفصل الاضطرابي وهي الفصل بالاجنبي وبالنداء وهي التي اشار اليها

فبقوله واطيارا وجد باجنبي او بناءة او نداء. والفصل بالنعت وبالنداء هما من الفصل بالاجنبي. الا انه افردهما - 00:16:40

بقصد الايضاح. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00